

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

" مدى تأثير الاستيطان الزراعي على خطط التنمية الزراعية الفلسطينية

للسنوات : 2010 - 2018 "

(مع التركيز على الأغوار الفلسطينية)

هبة عبد الرحمن عبد الرحمن غانم

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1441هـ / 2019م

مدى تأثير الاستيطان الزراعي على خطط التنمية الزراعية الفلسطينية

للسنوات: 2010 - 2018

(مع التركيز على الأغوار الفلسطينية)

إعداد:

هبة عبد الرحمن عبد الرحمن غانم

بكالوريوس إدارة عامة - جامعة بيرزيت، فلسطين

المشرف: الدكتور عبد الرحمن التميمي

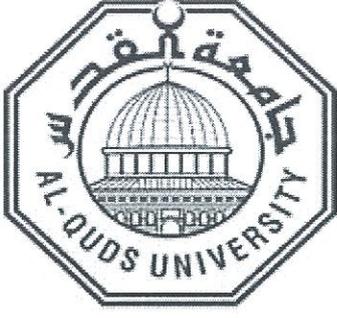
قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية

المستدامة مسار بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

معهد التنمية المستدامة/ كلية الدراسات العليا

جامعة القدس

1441هـ / 2019م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

## إجازة الرسالة

مدى تأثير الاستيطان الزراعي على خطط التنمية الزراعية الفلسطينية للسنوات:

2018 - 2010

(مع التركيز على الاغوار الفلسطينية)

اسم الطالبة: هبة عبد الرحمن غانم

الرقم الجامعي: 21611163

المشرف: الدكتور عبد الرحمن التميمي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2019/5/19 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة  
أسمائهم وتواقيعهم:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة: الدكتور: عبد الرحمن التميمي

2. ممتحناً داخلياً: الدكتور: عبد الوهاب الصباغ

3. ممتحناً خارجياً: الدكتور: سعدي الكرنز

القدس - فلسطين

1441هـ / 2019م

## الإهداء

أهدي هذا البحث المتواضع إلى:

زوجي الذي ساندني ووقف معي دائماً ومنحني الحب وعلمي المثابرة والطموح والذي أفتخر بكل إنجازاته على الصعيد الطبي بعلمه ومهارته وأخلاقه، رفيق المرحلة وكل مرحلة مضت وستأتي  
الدكتور: زيد غانم .....

ابنائي من تحلو بهم الحياة (سوار وعمر وليان) .....

والدي الحبيب، المربي الفاضل صاحب الأثر الطيب على أجيال مضت بعلمه وأخلاقه النبيلة ورفي حضوره وأمانته في عمله على مدى عقود عدة .....

والدتي الغالية، مثال الزوجة والأم الرائعة التي كانت دعواتها طوق النجاة في كل عقبه واجهتني واليد التي مدت لي على الدوام حتى أنهيت هذه المرحلة التي أضافت لي الكثير من العلم والمعرفة.....

كما وإنني أهدي هذا الإنجاز لشخصية فلسطينية وطنية مخلصة بامتياز كانت نموذجاً رائعاً للأمانه والتفاني من أجل شعبنا ووطننا، العم "أبو خالد" سلام فياض حفظه الله وأمدّه بوافر الصحة والعافية.....

إلى اخوتي وأخواتي الأعزاء.....

إلى زميلتي وصديقتي هديل التي أمدتني بالقوة والصبر والطاقة الإيجابية طوال فترة إعداد الدراسة .....

إلى كل مزارع فلسطيني حافظ على أرضه .....

إلى أساتذتي الأكارم ..... الذين منحوني الثقة

والإباء

إلى كل هؤلاء أهدي بحثي المتواضع

هبة فياض غانم

إقرار:

أقر أنا - معدة الرسالة - بأنها قدمت إلى جامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تمّ الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها، لم يُقدّم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:.....

الاسم: هبة عبد الرحمن عبد الرحمن غانم

التاريخ: 2019/5/19

## شكر و عرفان

أحمدُ الله - عزَّ وجل - حمدَ الشاكرين نَّ به عليَّ من الصحة والعافية وتمكيني من إتمام هذا البحث.

وأرفع خالص شكري وتقديري أ من:

مشرفي وأستاذي الدكتور (عبد الرحمن التميمي) المثال للإنسان والمعلم الشغوف بالعلم المفعم بالطاقة والعطاء صاحب الأسلوب المتميز القريب من طلابه المساعد الدؤوب لهم بكل حبِّ واحترام .

أساتذتي الأفاضل ا كل المساقات والفصول الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم ومعرفتهم وأضافوا لنا الكثير ورفعوا من مخزوننا العلمي والمعرفي والثقافي بأسلوبه وطريقته التي تميَّز بها عن غيره ،وأخص بالذكر الدكتور (سعدى الكرنز) ذلك الإنسان المتميز بعلمه ورقى حضوره والذي أمدني بالكثير من المعرفة والثقة وشرفني التعرف إليه.

أتقدم بجزيل الشكر إلى كل الجهات التي قمت بزيارتها وإجراء المقابلات معها لما أبدوه من اهتمام ومساعدة لإنجاز هذه الرسالة وإا .

والشكر موصوا من أفادني بجواب أو أمدني بكتاب أو أرشدني إلى صواب أو دعا لي دعوة في ظهر الغيب خالصة هؤلاء مني فيض من الشكر والتقدير وا متنان .

وأخيرا .. أسأل الله أن يأخذ بأيدينا وأيدي أجيالنا إلى نور العلم والمعرفة .

والله ولي التوفيق

## مصطلحات الدراسة

**الاستيطان:** يعدّ الاستيطان من أهم المنطلقات الفكرية الصهيونية وهو يقوم على فلسفتين هامتين هما: 1. طرد السكان الفلسطينيين من أرضهم، وذلك باستخدام كافة الوسائل، كالقتل والتهجير والتدمير، وهذه الفلسفة في الفكر الصهيوني كانت واضحة من خلال الممارسات التي قامت بها عصابات الهاغاناه على الأرض عام 1948 .

2. الاستيلاء على الأرض الفلسطينية، تحت حجج دينية وتاريخية، وذلك بهدف تطبيق نظرية الإحلال الصهيونية في الأرض الفلسطينية، والقائمة على فرض سياسة الأمر الواقع من خلال الاستيطان وإقامة كيان يهودي في المنطقة العربية منطلقاً من فلسطين (إبراهيم، 2010)

**الاستيطان اصطلاحاً :** الاستيلاء على الأرض واحلال سكان محل السكان الأصليين (الزماعرة، 2012).

**المستوطنات الاسرائيلية:** هي أرض مخصصة للاستعمار الاستيطاني اليهودي المدني أو شبه العسكري والذي أُقيمت عليه هذه المواقع في حدود العام 1967م، وتختلف المستوطنات عن المستعمرة لأنها لا تحمل المعنى المتوخى من المدلول اللغوي والسياسي، ذلك لأن المشروع الصهيوني هو مشروع استيطاني. (الزماعرة، 2012)

**التنمية الزراعية :** يمكن تعريف التنمية الزراعية على أنها : مجموعة من الأساليب والطرق والإجراءات التي لها تأثير فعّال وكبير على هيكل الاقتصاد الوطني ؛ وذلك لما لها من دور في عملية تحسين الإنتاج الزراعي كمّاً ونوعاً ؛ بهدف تحقيق الأمن الغذائي، والتقليل من الاعتماد على المنتجات المستوردة، ويمكن إحداث التنمية الزراعية من خلال العمل على تطوير طرق ووسائل الإنتاج المتبعة، إضافة إلى خلق التعديلات والتغيير في النواحي الاجتماعية والصحية في المجتمع الريفي، إضافة إلى الجانب الفني والاعتماد على التكنولوجيا المناسبة . (رسن، 2011)

**الاستيطان الزراعي :** هي أحد أشكال الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية التي تقوم إسرائيل من خلاله على إحداث الكثير من التغييرات الجوهرية في المصادر الطبيعية الفلسطينية؛ مما يؤدي إلى إلحاق الأضرار الفادحة بالنظام البيئي الفلسطيني، إضافة إلى مصادرة وتجريف الأراضي، والقضاء على الغطاء النباتي، والاستيلاء على الغلاف الرملي، وضخ المياه العادمة، ورمي النفايات الصلبة السامة في الأراضي الزراعية، والسيطرة على المياه الجوفية، وتدمير الغابات، وتشويه الحياة الحيوانية البرية، وتلويث المياه والسواحل، ناهيك عن التحكم في تسويق المنتجات الزراعية محلياً ودولياً، وتحويل مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية إلى مناطق سكنية يتم البناء عليها بسبب تزايد عدد السكان الفلسطينيين، وعدم تمكين المزارع الفلسطيني من إدارة موارده الطبيعية، والتوسع الزراعي، وتحسين إنتاجيته بأرضه . ( التميمي،2015)

**خطط التنمية الفلسطينية:** خطط التنمية عبارة عن وسيلة يتم الاعتماد عليها لتحقيق الأهداف العليا للشعب بما يتناسب مع رؤية المجتمع التي يطمح للوصول إليها في المستقبل وبما يتناغم مع الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة والاستغلال الأمثل لها، وقد قامت السلطة الوطنية الفلسطينية بتحضير العديد من الخطط والبرامج التنموية اقتصادياً واجتماعياً؛ وذلك بهدف التخلص من الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية، وتقليل الاعتماد على الاقتصاد الإسرائيلي وبناء بنية تحتية تناسب العملية التنموية الاقتصادية، وتسعى للتخلص من التشوهات الموجودة في الاقتصاد الفلسطيني، وتقليل مشكلة الفقر والبطالة، وتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية كالتعليم والصحة والإسكان .

وقد مرت عملية وضع الخطط التنموية الفلسطينية في عدة مراحل، حيث بدأت أولى محاولات إعداد الخطط التنموية للسنوات من 1994-2000 بما يُسمى " البرنامج الإنمائي الاقتصادي الفلسطيني " في محاولة لوضع خطة إنمائية ساعية لترميم الاقتصاد الفلسطيني، لكن لم يتم العمل على تطبيقه بسبب عدم توفر التمويل اللازم، ونتيجة عدم واقعية بعض الافتراضات التي قام البرنامج عليها، مثل : إستراتيجية قطاع التصدير الذي يفتقر للسيادة السياسية والاقتصادية الحرة، أما المحاولة الثانية لخطة التنمية هذه فكانت من خلال تواصل السلطة الفلسطينية مع الدول المانحة في المؤتمر المخصص للمساعدات الاقتصادية المقدمة للشعب الفلسطيني عام 1996م، حيث قامت بعرض إستراتيجية التنمية الاقتصادية الفلسطينية، لكن غالبية افتراضات هذا البرنامج كانت تفتقر للواقعية بسبب تأثر الاقتصاد الفلسطيني بالاحتلال الإسرائيلي، والمحاولة الثالثة كانت عندما قدمت

السلطة الفلسطينية وثيقة للدول المانحة في مؤتمر المجموعة الاستشارية لمساعدة الشعب الفلسطيني في نوفمبر 1996م، واحتوت على مبادئ الوثيقة السابقة نفسها في المحاولة الثانية، بالإضافة إلى برنامج استثماري للسنة 1997م ومجموعة مشاريع ذات أولوية لتحقيق التنمية الفلسطينية .

أما الخطة التنموية الثانية فكانت للسنوات 1998-2000 حيث أُعدت لثلاث سنوات، وركزت على البعد السياسي، وتمّ تقسيم المشاريع والإستراتيجيات فيها بالاستناد إلى الأساس الوزاري والقطاعي، أما الخطة التنموية الثالثة فكانت للمدة 2000-2008، حيث كانت مماثلة لخطة الأعوام من 1998-2000 ؛ بسبب عدم التمكن من السيطرة على الظروف السياسية المؤثرة على الاقتصاد الفلسطيني، وأخيراً خطة التنمية للمدة 2008-2010 التي كانت تنقسم إلى أهداف إستراتيجية وأهداف متوسطة، إضافة إلى السياسات القطاعية، وركزت في مبادئها على ضرورة إيجاد مصادر تمويلية كفؤة وفعّالة بالاعتماد على المصادر المحلية والأجنبية، والعمل على تطوير مؤسسات السلطة، وتعزيز بنيتها، وإعادة تأهيل البنية التحتية المدمرة، والتصدي للاستيطان. (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2017)

**غور الأردن\*** : وهو الشريط الشرقي للضفة الغربية، يحده من الشرق نهر الأردن والبحر الميت، ويمتد على مساحة يصل عرضها إلى 15 كم، ويصل طولها حوالي 120 كم من منطقة عين جدي القريبة من البحر الميت في الجنوب وصولاً إلى الخط الأخضر جنوبي بيسان في الشمال، ويعيش في مناطق الأغوار ما يقرب من 50000 مواطن فلسطيني في حوالي 20 بلدة ثابتة بما فيها مدينة أريحا، عدا عن البلدات البدوية. ( اشتيه، 2009 )

**اتفاقية أوسلو "إعلان المبادئ حول ترتيبات الحكومة الذاتية الفلسطينية":**

وهو الاتفاق الذي تمّ بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية ( في الثالث عشر من سبتمبر من العام 1993 )

الذي كان برئاسة الرئيس الأمريكي السابق (بيل كلينتون) ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السابق (ياسر عرفات)، وتمت تسمية الاتفاق بهذا الاسم نسبة إلى مدينة (أوسلو) النرويجية التي تمت

---

\* المزيد من المعلومات في الإطار النظري

المحادثات السرية فيها عام 1991م، وتعدّ هذه الاتفاقية أول اتفاق رسمي يُبرم بشكل مباشر بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وكان أهمُّ ما تمّ الحديثُ عنه في هذه الاتفاقية: ضرورة إنهاء المواجهة والنزاع بين الطرفين، واعترافَ كليهما بحقوق الآخر المتبادلة، وتحقيقَ العيش للطرفين بشكل سلمي وكرامة وأمن متبادلين، إضافة إلى تطبيق تسوية سلمية قائمة على العدل والشمولية ومصالحة تاريخية بالاستناد إلى العملية السلمية التي تمّ الاتفاق عليها .

وتضمّن الاتفاق - أيضاً - الدعوة لإجراء انتخابات فلسطينية؛ ليتمكن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من حكم نفسه، وفقاً لمبادئ ديمقراطية، إضافة إلى الفترة الانتقالية التي تمّ تفصيلها في إعلان المبادئ هذا، وتمّ التعرض للنقل التمهيدي للصلاحيات والمسؤوليات إلى السلطة الوطنية الفلسطينية من الحكومة العسكرية الإسرائيلية، إضافة إلى إنشاء قوة شرطة فلسطينية للحفاظ على النظام العام والأمن الداخلي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ودعا الاتفاق - أيضاً - إلى ضرورة إقامة تعاون إسرائيلي فلسطيني مشترك في المجالات الاقتصادية، عدا عمّا تضمنه من العمل على الارتباط والتعاون مع الأردن ومصر؛ لإقامة المزيد من ترتيبات التعاون بين إسرائيل والممثلين الفلسطينيين من خلال إنشاء لجنة مستمرة. (وثيقة اتفاق أوسلو، 1995)

**جدار الفصل العنصري:** وهو جدار شرعت القوات الإسرائيلية ببنائه في الثالث والعشرين من شهر يونيو من العام 2002م، بعد أن تمّ إقرار إقامته في شهر أبريل من العام 2002م خلال جلسة خاصة للكايننت الإسرائيلي إبان حكومة (أريئيل شارون)، الذي امتدّ على طول الخط الأخضر مع الضفة الغربية؛ بحجة منع تسلل منفذي العمليات الفدائية إلى إسرائيل .

يبلغ طول الجدار الفاصل حوالي 770 كم، ويتراوح عرضه من 60-150 متراً، بارتفاع يصل إلى 8 أمتار، ويعزل الجدار ما مساحته 733 كم<sup>2</sup> من الأراضي، ويصل طول الجدار الشرقي الممتد من الشمال نحو الجنوب بحوالي 200 كم، حيث تسيطر إسرائيل من خلال الجدار الشرقي على منطقة الأغوار التي تعدّ سلة فلسطين الغذائية، وقد تضررت نتيجة بناء هذا الجدار (8) محافظات شملت (159) تجمعاً سكنياً، ارتفعت عام 2008م إلى حوالي 180 تجمعاً .

يصل طول مقطع الجدار في محافظة القدس حوالي 168 كم، ونتيجة لذلك فُصلت الكثير من التجمعات الفلسطينية عن مدينة القدس مثل : مخيم شعفاط وكفر عقب، وقد كان لجدار الفصل العنصري تأثير على الحياة السياسية والبيئية والاجتماعية والاقتصادية الفلسطينية، من خلال التأثير على خريطة الضفة الغربية، وحدود وشكل الدولة الفلسطينية، وانعكاساته على قضايا التسوية النهائية مع إسرائيل، إضافة إلى ما هو أهمّ وهو أثره على الحياة اليومية للفلسطينيين، وعلى الاقتصاد والبيئة الفلسطينية . (التميمي 2011)

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير الاستيطان الزراعي على خطط التنمية الزراعية الفلسطينية، بالإضافة إلى التعرف على تأثير الاستيطان الزراعي على الموارد الطبيعية الفلسطينية من الأرض والثروة المائية، والتنبؤ بمستقبل الزراعة الفلسطينية بناءً على السياسات التي تنتهجها إسرائيل للوقوف في وجه أي تطور زراعي .

تم استخدام المنهج التاريخي في هذه الدراسة، حيث تمت دراسة الاستيطان في الماضي وذلك كوسيلة لفهم الواقع الاستيطاني والتنبؤ بمستقبله وما سيصل إليه، وقد تم إجراء مقابلات مع مجتمع الدراسة الذي تمّ تحديده مسبقاً قبل بدء المقابلات؛ لأجل تحقيق أهداف الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة والخبراء، حيث تمت مقابلة أصحاب الاختصاص في المؤسسات الحكومية ذات الصلة، والجهات المؤثرة في القرارات المتعلقة بالقطاع الزراعي، بالإضافة إلى أشخاص في المؤسسات الأهلية الفاعلة .

كما تمّ التعرف إلى السيناريوهات المستقبلية المتوقعة لوضع القطاع الزراعي الفلسطيني، وتأثيرات الاستيطان الزراعي عليه، بالاعتماد على دراسة الوضع الفلسطيني الإسرائيلي القائم حالياً، وما هو متوقع حدوثه في المستقبل .

وخلُصت الدراسة إلى أن منظومة السيطرة الإسرائيلية على الموارد المائية والزراعية في الضفة الغربية عامة ومناطق الأغوار خاصة مستمرة بلا توقف، ومن الصعب مواجهتها إلا بإعطاء الأغوار وكافة الأراضي الزراعية أولوية وطنية، وأهمية تنموية من الطراز الأول، إضافة إلى عدم وجود سياسات متكاملة تمتلك رؤى مستقبلية في موضوع مواجهة الاستيطان، وأن المشاريع الزراعية التنموية هي المشاريع الأكثر جذباً للسكان، والأيدي العاملة، وأن التوسع الديمغرافي هو العنصر الأهم لحماية الأرض واستغلالها بالطريقة المثلى .

وبيّنت الدراسة أن الاستيطان السكاني والزراعي الإسرائيلي من جهة والتنمية الزراعية الفلسطينية من جهة أخرى في مناطق الأغوار لا يمكن أن يتعايشا، وأن الاستيطان بشقيه سيتطور ويتمدد بشكل يحجم وربما سيقضي على القطاع الزراعي في الأغوار؛ بسبب استنزاف المياه والسيطرة عليها وحرمان المواطن الفلسطيني منها، ومنافسة المنتجات، ونقص العمالة الزراعية الفلسطينية .

وأوصت الدراسة بضرورة الإسراع الفلسطيني في وضع برنامج موحد لمواجهة الاستيطان الزراعي من خلال رفع الكثافة السكانية في مناطق الأغوار، وتطوير واستحداث مشاريع إنتاجية في جميع القطاعات وعلى رأسها قطاع الزراعة، كما أوصت بتكثيف الدعم للمزارعين الفلسطينيين بشكل عام، ومزارعي الأغوار بشكل خاص لمساعدتهم على التوسع والانتشار في كافة أراضي منطقة الأغوار، وضرورة الإسراع في خلق مشاريع جاذبة للسكان .

# **The impact of agriculture colonization on the Palestinian agricultural developmental plans for years 2010 - 2018**

**Student Name: Hiba Abdel Rahman Abdel Rahman Ghanim**

**Supervisor: Dr. Abed Alrahaman Altamemi**

## **Abstract**

The objective of this study is to elucidate the impact of agriculture colonization on the Palestinian agricultural developmental plans as well as its effect on the natural resources e.g. land and water.

Besides the study aims at foreseeing the future of the Palestinian agriculture based on the Israeli politics that preclude any Palestinian agricultural progress.

In this study, historical methodology has been implemented by observing the past to understand the present and predict the future, and our study tool was survey with the study population that comprised relevant governmental and non-governmental institutes.

Through these surveys, it has been possible to figure out the expected scenarios concerning the Palestinian agricultural sector and the influence of the agricultural colonization based on studying the current and future Palestinian-Israeli situation.

The study concluded that the Israeli control on the agricultural and water resources in the west bank, especially in the Jordan valley, is continuous.

This control can be confronted by giving the agricultural sector utmost priority and investing as much as possible to promote its development.

In addition, the study pointed to the absence of national politics that counteract the settlements.

Furthermore, it has been shown that the settlements and agricultural development cannot coexist and that settlements will bring agriculture to an end by depleting the resources.

The study recommends an urgent multidisciplinary national plan to confront the agricultural colonization.

This plan can be accomplished by increasing the population in the Jordan valley, developing productive projects in different sectors (agriculture, industry, and tourism), and by promoting funds to the Palestinian farmers in general and to those in the Jordan valley in particular, to help them expand their farms and utilize the available natural resources.

### خلفية الدراسة

يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة، ومشكلة الدراسة، ومبررات الدراسة، وأهمية الدراسة، وأهداف الدراسة، ومتغيرات الدراسة، وأسئلة الدراسة، وحدود الدراسة، وهيكلية الدراسة .

#### 1.1 مقدمة الدراسة

بداية الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية كان هناك خطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي الإسرائيلي من خلال الهيمنة على الأراضي الفلسطينية، وتطوير الزراعة على حساب المصالح الفلسطينية، حيث كانت أولى المشاريع التي شرعوا بتنفيذها في فلسطين هي مشاريع زراعية؛ كون فلسطين تمتلك الكثير من الأراضي الزراعية الخصبة، وتمتاز بتنوع المناخ والجغرافيا، وإطلالها على البحر الأبيض المتوسط.

ففي عام 1870م قامت الجماعات اليهودية بتأسيس مستوطنة " أمل إسرائيل " التي أنشئوا فيها مدرسة كانت تقوم على تزويد المستوطنين اليهود بالخبرة في المجال الزراعي، وتوفير الدعم والتسهيلات لهم .

وفي المدة الواقعة ما بين 1882-1884م تمّ إنشاء العديد من المستوطنات على الأراضي الفلسطينية التي تمت السيطرة عليها من خلال الشراء والاستئجار، بعد ذلك تمّ إقرار قانون المنظمة الصهيونية العالمية التي تبنت كل ما يتعلق بالاستيطان، حينها وصل عدد المستوطنات الزراعية إلى (22) مستوطنة، تمّ السيطرة من خلالها على (200) ألف دونم، وبعد ذلك ارتفعت لتصل إلى (418) ألف دونم . ([www.aljazeera.net/knowledgegate](http://www.aljazeera.net/knowledgegate))